

## بحار الأنوار

[266] إذا قتل ا صاحبك وفرق جمعكم وصار الامر في أهله فحدثنا فما نبالي ما قلتم ولا يضرنا ما عددتم. قلت: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله وسئل عن هذه الآية: \* (وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن) \* [60 / الاسراء: 17] فقال: إني رأيت إثني عشر رجلا من أئمة الضلال يصعدون منبري وينزلون يردون أمتي على أدبارهم القهقري فيهم رجلين من حيين من قريش مختلفين وثلاثة من بني أمية وسبعة من ولد الحكم بن أبي العاص [وسمعه يقول: إن بني أبي العاص] إذا بلغوا خمسة عشر رجلا جعلوا كتاب ا دخلا وعباد ا خولا. يا معاوية إني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول على المنبر وأنا بين يديه وعمرو بن أبي سلمة وأسامة بن زيد وسعد بن أبي وقاص وسلمان الفارسي وأبو ذر الغفاري والمقداد والزبير بن العوام وهو يقول: ألسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ فقلنا: بلى يا رسول ا قال: من كنت مولاه فهذا مولاه أولى به من نفسه وضرب بيده على منكب علي عليه السلام: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. أيها الناس أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معي أمر وعلي من بعدي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معي أمر ثم ابني الحسن أولى بالمؤمنين من أنفسهم ليس لهم معي أمر. ثم أعاد فقال: يا أيها الناس إذا أنا استشهدت فعلي أولى بكم من أنفسكم فإذا استشهد علي فابني الحسن أولى بالمؤمنين منهم بأفسهم وإذا استشهد الحسن فابني الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأفسهم فإذا استشهد الحسين فابني علي بن الحسين أولى بالمؤمنين منهم بأفسهم ليس لهم معي أمر. ثم أقبل إلى علي فقال: يا علي أنك ستدركه فاقراً مني السلام فإذا استشهد فابني محمد أولى بالمؤمنين منهم بأفسهم وستدركه أنت يا حسين فاقراً مني السلام ثم يكون في عقب محمد رجال واحد بعد واحد وليس منهم أحد إلا وهو أولى بالمؤمنين منهم بأفسهم ليس لهم معي أمر كلهم هادون